

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 27-12-2006 العدد : 15953

الصفحات : 17 المسلسل : 136

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين

مؤتمر مكة المكرمة : التطاول على النبي محمد من مظاهر العداء السافر للإسلام

المفتي: نصرة النبي الكريم بالتمسك بسنته والعمل بشريعته

التركي: التصدي لظاهرة التخويف من الإسلام في الدول الأوروبية

المكرمة السابع لهذا العام بعنوان " نصرة نبي الأمة صلى الله عليه وسلم" واستعرض الدكتور بدوي ملامح تاريخية من شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وقال : لاتوجد شخصية تاريخية أثرت في تاريخ البشرية تأثيراً إيجابياً عميقاً وشاملاً ومستمرًا كشخصية نبي الأمة ورسول الله إلى الناس اجمعين لقد أخرج الناس من ظلمات الضلالت البشرية في العقائد والتصورات والأخلاق والمعاملات إلى نور التوحيد ومكارم الأخلاق والمسواة والسلام القائم فيهم مبادئ الإخوة الإسلامية والمسواة والسلام القائم على العدل وقبول التعددية والتعايش معها بون مساواة في الثوابت والاصول .

الثقافي والتواصل الحضاري الذي ميز هذا العصر مشيرا إلى إعلان الرابطة عن مسابقة الكتابة في جوانب السيرة النبوية الشريفة حيث أنشأت برنامجا عالميا يقد على عدة مراحل اختارت له عنوان البرنامج العالمي للتعريف بنبي الرحمة صلى الله عليه وسلم . ودعا الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي في ختام كلمته مختلف الجهات لمسؤولون عن النظم والتشريعات بالدول الغربية إلى مراعاة حقوق الإنسان الجماعية والاممية في تشريعاتها وعدم اهدارها من اجل الحقوق الفردية والحرية الشخصية لافتا للنظر إلى ان تلك يقتضي ضرورة اعتماد تشريعات تتصدى لمعالجة ظاهرة التخويف من الإسلام في الدول الأوروبية لان السماح باستمرار هذه الظاهرة وتزايدها سوف يقضي على حقوق المسلمين المقيمين هنا ويهدد حريتهم واستقرارهم ولا يخفى مت ينتج من ذلك من الآثار السلبية البعيدة المدى

ثم لقي مساحة مفتي عام المملكة و رئيس المجلس التأسيسي للرابطة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ كلمة أوضح فيها ان الله عزوجل اختار محمد صلى الله عليه وسلم فجعله افضل انبيائه ورسله وخاتم الانبياء فهو افضلهم وسيدهم وامامهم هو امام الانبياء بعته الله على حين فترة من الرسل وانتشار من العلم بعته بالهدى ودين الحق بشيرا ونذيرا . وقال مساحة مفتي عام المملكة لقد بدأت الدعوة للنبي صلى الله عليه وسلم منذ ان بعته الله فقد عدا العرب الذي بعث فيه صلى الله عليه وسلم فوصفوه بالشاعر والكاهن والمجنون والمفترى والمقول وكلها كلمات باطلة ودياعات محضلة وهو يعلون كتب ما قالوا واكثها الشقاوة مؤكدا ان نصرة

محمد رابع سليمان- مكة

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ، نظمت رابطة العالم الإسلامي امس مؤتمر مكة المكرمة السابع بعنوان (نصرة نبي الأمة صلى الله عليه وسلم) وذلك في القاعة الكبرى بمقر رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة بحضور مساحة مفتي عام المملكة ورئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ وقد بدأت الجلسة الافتتاحية بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم لقي مقرر المؤتمر الدكتور احمد بن نافع المورعي كلمة بين فيها ان الحملة على الإسلام ونبي الإسلام صلى الله عليه وسلم ان توقفت بل ربما تزداد وتكثرا ، مشيراً إلى ان حملة الاسءاءة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم تستهدف اظهارها ما يسيء إلى دين الإسلام في محاولة لتغيير الآخرين منه للحد من الاقبال عليه عن طريق ربطه بالارهاب والعنف والارءاء ، واكد اهمية اعتماد مشروعات متنوعة لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم والدفاع عن الدين ، مبينا ان الرابطة قررت اختيار موضوع "نصرة نبي الأمة صلى الله عليه وسلم" عنواناً لمؤتمر مكة المكرمة السابع لعدة اسباب منها الحملة المتواصلة على نبي الأمة صلى الله عليه وسلم ومانعت عنها من تصرفات وماتالها من تداعيات وحاجة المسلمين الماسة إلى توعيتهم بما ينبغي عمله ازاء هذه الحملات وسكوت المجتمع الدولي على تكرار الاساءات .

بعد ذلك ألقى كلمة الفوق المشاركة القاها نيابة عنهم الدكتور جمال بدوي عبر فيها عن الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله على ما يوليونه من رعاية وعناية واهتمام بحجاج بيت الله الحرام وخدمة قضايا العالم الإسلامي منوها برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله لمؤتمر مكة

هذا النبي الكريم يكون بان ينصره المسلمون بالتمسك بسنته والعمل بشريعته وينصره المسلم بمحبته الصادقة الضارية جذورها في قلوب المسلمين كما ان نصرة النبي بان يكون قوله مقدما على قول كل احد كائنا من كان . واضاف يقول انه عندما ضعف تمسك العالم الإسلامي بالسننة وضعف تمسك كثير من المسلمين بالسننة والاعتناء بها وجد المفروضون نفسا لهم في ذلك فطعنوا في الرسوم وقالوا ما قالوا ولن يغفل السننهم ويمنعهم من القول ان تمسكتا بالسننة ورفع لوائها والإيضاح للعالم بأسره بصيغة واضحة جليلة تبين هدي النبي في الاحوال كلها عندها فان النفوس المؤمنة ستقبل هذا الشرع وان الله حتمًا على نصرة نبيه باقوالنا وانفعاونا وان يكون مظهرنا ومخيرنا في نصرة هذا الدين والدفاع عن هذه السننة واعلانها والتمسك بها وان لا نتخلج في ان نطق عدة رسول الله وولاد المسلمين ان يبرهن السننة في اي مكان سلة وتطبيقا ليكون ناصرنا لنا وليعلم اعداؤنا اننا لاتزال على هذه السننة متمسكين بها ثابتين عليها مدافعين عنها باقوالنا واعمالنا .

بعد ذلك بدأت جلسات المؤتمر حيث رأس الجلسة الاولى التي كانت بعنوان " استعراض الحملات تاريخيا" ، مدير جامعة أم القرى الدكتور ناصر بن عبد الله الصالح وقدمت خلالها 3 ابحاث الاول بعنوان "الحملة على النبي الكريم في عهد النبوة" مقدم من الشيخ محمد الرابع الحسني النذوي فيما قدم الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس بحثا بعنوان "الحملات في عصر النبوة" وقدم الدكتور محمد بن عبد الرحمن العريف بحثا بعنوان "الحملات الصليبية"

حيث تحدث المحامي توماس لندي عن الحملات في العصر الحديث وقدم الدكتور عبد الله الاشعل بحثا بعنوان "الحملات الجديدة وتصريحات البابا" فيما قدم الدكتور مارتن هاشم الفاعوري بحثا بعنوان "الحملات الصليبية".